

الغدير

[280] والولاية لآل محمد أمان من العذاب. وقوله صلى الله عليه وآله: يا أيها الناس، أوصيكم بحب ذي قرنيها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق. وقوله صلى الله عليه وآله: سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً، على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه، ليس وراء ذلك شيء. وقوله صلى الله عليه وآله: أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وهم راضين مرضيين، و يأتي أعداؤك غضاباً مقمحين. قال: ومن عدوي؟ وقال: من تبرأ منك ولعنك. وقوله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: أألموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي بيده لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا. وقوله صلى الله عليه وآله: لو أن رجلاً صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار. وقوله صلى الله عليه وآله: إن الله جعل أجري عليكم المودة في أهل بيتي وإنني سألكم غداً عنهم. وقوله صلى الله عليه وآله: وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي وقوله صلى الله عليه وآله: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن تمسك بنا اتخذ إلى ربه سبيلاً. وقوله صلى الله عليه وآله: وقد خيم خيمة وفيها علي وفاطمة والحسن والحسين: معشر المسلمين أنا سلم من سالم أهل الخيمة، حرب لمن حاربهم، ولي لمن والاهم، لا يحبهم إلا سعيد الجد، طيب المولد، ولا يبغضهم إلا شقي الجد ردئ المولد. 40 - وقوله صلى الله عليه وآله: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم ما جازها أحد حتى كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب. هذا مولانا أمير المؤمنين وهذا غيص من فيض مما جاء في ولائه وعدائه، فأني صاحبي عادل عاصر نبي الرحمة ووعى منه هاتيك الكلمات الدرية وشاهد مولانا عليه السلام